

Al-Watan : Lisn hl hizb al-Ittihd al-Dmuqrt lil-Bayn al-azir / al-mudr Farht Abbs



السنة الاولى - عدد ٧ ثمن النسخة ١٠ فرنكات يوم ٣٠ جوان ١٩٤٨ الموافق ٢٢ شعبان ١٣٦٧

الوطن

لسان حال حزب الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري

مركز الادارة :
نهج أراقو رقم ٢ الجزائر ، الهاتف : ٣٤٠٦٦

المدير : فرحات عباس

جريدة تصدر بالعاصمة مرتين فى كل شهر

« EL - WATANN »
Organe du Manifeste du Peuple Algérien
Directeur : Ferhat ABBAS
DIRECTION - ADMINISTRATION
2, Rue Arago -- Alger Téléphone : 340.66

من آي الذكر الحكيم

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ *

« من سورة النحل »

سياسة تضييع الفرص

بقلم عبد الرحمن رحماني

امتازت طبيعة الاستعمار الفرنسى بالجمود الشديد على سياسة واحدة فى معاملة من أوقعهم سوء حظهم تحت رحمة هذا الاستعمار الغاشم ، كما امتازت بالبرودة القاتلة ازاء المطالب الشرعية لشعوب ما وراء البحر ، فهو ينظر الى هذه الشعوب من خلال الجشع والاستغلال ، ويعتبرها ضروعا تحلب ، وظهورا تركب ، وهو لا يفرق - لعدم مرونته السياسية - بين المطالب المعتدلة المعقولة التى لا يستغنى عنها مجتمع متمدن فى عصرنا هذا ، وبين المطالب التى يراها متطرفة غالية وانما الكل عنده سواء ، وهو لا يؤمن بالتطور الذى هو ظاهرة طبيعية يصيب الأفراد والجماعات ، وهو ان أحس بشعب دبت فيه روح الحياة التجأ الى الدس والكيد فهو - مثلا - يستعمل للتأثير على الجالية الفرنسية بهذا القطر كل أساليب الدعاية الكاذبة حتى يتكون رأى فرنسى عام يناهض كل اصلاح ديمقراطى ، ويعرقل كل تطور اجتماعى ، ويخرب كل سياسة ترمى الى تهيئة جو ملائم لانشاء الجمهورية الجزائرية ، وقد تجلى هذا فى انتخابات افريل الماضى حيث صوتت أغلبية الجالية الفرنسية على الاحزاب الرجعية الاستعمارية التى لا زالت تنظر الى المشكل الجزائرى بعين القرن التاسع عشر قرن الفتح والتوسع ، وما هذا الا أن أبواق الدعاية الاستعمارية ملأت أذهان السكان الأوروبيين بأن المسلمين يريدون بالفرنسيين شرا ، وأن السيادة الفرنسية فى خطر عظيم فيجب أن يتجمع الفرنسيون فى كتلة قوية لمكافحة الحركة التقدمية الاسلامية ، وتحت هذا الشعار حوكم مئات من المسلمين الأبرياء .

والعجيب فى طبيعة الاستعمار الفرنسى أنه لا يعترف بالأغلاط التى يرتكبها ويعتبر بها ، وانما يركب راسه فيصطدم بالواقع من جديد ، وقد صار مضرب المثل فى الحمق والجبروت فهو بعد ان جرب سياسة القوة فى كثير من الممالك التى ضمها اليه بغيا وعدوانا ، وكلفته ثمنا باهظا ، لا يزال يسير على ضوء هذه السياسة التى يمليها التعصب والطغيان فى أقطار شعر أهلها بأن لهم حقا يجب أن يصلوه شاء الاستعمار أم أبى ، فلو كان الاستعمار الفرنسى كالاستعمار الانكليزى - مثلا - ياخذ من الباطل عبرة كما يأخذها من الصواب لا نعدمت كل هذه المشاكل التى يصادفها الفرنسيون والتى لم يهتدوا بعد الى حل يحقق أمانى الشعوب فى تقرير مصيرها ويضمن حقوقهم التى لا غبار عليها ، وهذا هو السر فى القلق والاضطراب وعدم الاطمئنان الى شيء الذى يلاحظه الباحث اذا راح يفتش فى مطاوى ضمائر الأوربيين والمسلمين على السواء ، لأنهم ضحية اعتداء واحد . هو الاستعمار ، فالمسلمون معرضون لظلم الاستعمار علانية لأنه لا يوجد قانون يحميهم من هذا الظلم ، والأوربيون ضحية دعاية استعمارية مضللة تصور لهم المسلم فى صورة الثائر المختنق الذى ينتظر الساعة الملائمة للاجرام وسفك الدماء ، فلو كان الأوربيون منصفين لرأوا بأعينهم حالة المسلمين التعيسة وخصوصا فى البوادى فهى وحدها كافية فى تكذيب ما يدعيه المستعمرون ، ولحكموا على ما يسمم

(البقية على الصفحة ٢)



ولى عهد المملكة المغربية مولانا الحسن يرتجل خطابا بين صفوف أشبال الكشفية : - ننشر رسمه الكريم بمناسبة احرازه على القسم الثانى من الباكلوريا (قسم الفلسفة)
فجريدة « الوطن » ترفع الى ولى العهد مولانا الحسن والى جميع أفراد العائلة المالكة تهانيها القلبية على هذا الوسام العلمى الذى فاز به فخر الأمة المغربية أبقاه الله

فخر الامة الجزائرية وزعيمها المحبوب عباس فرحات يطرد بالقوة من المجلس الاستعماري الجزائري

أظهر المجلس الاستعمارى الجزائرى نياته الخبيثة ، وأزال القناع الذى كان يتستر به خبثا ونفاقا ، وهتكت حجج الزعيم فرحات عباس باطل المستعمرين وأذنابهم « المستقلين » الذين أكل الحقد قلوبهم فأرادوا به كيدا ، وطبقوا عليه قانون العقوبات لأنه وقف كالشجا فى حلوقهم واليك أيها القارىء العزيز - صورة الحادثة:

اجتمع المجلس مساء الثلاثاء ٢٩ جوان لتتميم الجلسات العديدة التى عقدها هذا المجلس للوصول الى حل مشكل الموظفين الذى طال النقاش حوله منذ أسابيع ، وفى هذه الجلسة تقدم المحامى شكال من الأذناب « المستقلين » باقتراح يستنكر فيه - باسم زملائه المعمرين و« المستقلين » تدخل مجلس الاتحاد الفرنسى فى مسألة لاتهمه ، ويحتج على ارسال لجنة البحث التى قرر هذا المجلس ارسالها الى القطر الجزائرى للتحقق من انتخابات ٤ و١١ افريل المزورة ولما قام المحامى عن الاستعمار شكال لتلاوة تقريره ، طلب الزعيم فرحات عباس الكلمة فقال :

- ان هذه المسألة التى يريد أن يتكلم عنها شكال غير موجودة فى جدول أعمال المجلس لهذا اليوم .

فأجاب الرئيس : انها ذات أهمية سريعة .

فأجابت أصوات المعارضة لا ! لا ! مستنكرة خرق قوانين المجلس . لكن الرئيس المتحيز وأغلبية المجلس الاستعمارى قرروا سماع هراء شكال ، فقام هذا الأخير من جديد وشرع فى تلاوة تقريره الذى هاجم فيه قرار مجلس الاتحاد ، فرد عليه الزعيم عباس قائلا :

- ليست لك أية صفة تبيح لأمثالك أن يحكم على قرار مجلس الاتحاد ، أيها المبيوع !

فعزز الدكتور قاضى هذا الكلام بقوله يخاطب شكال .

(البقية على الصفحة ٣)

الجزائريون المسلمون واعانة فلسطين

طلب السيد أحمد أبو منجل باسم حزب البيان من وزير الداخلية الفرنسى أن يجيبه عما يأتى :

هل يسوغ للمسلمين الجزائريين أن يعينوا عرب فلسطين بالمال عن طريق الجمع العام أو الخاص وبالكيفية التى يجمع بها الاسرائليون الجزائريون ؟

وهل يسوغ للمسلمين مثل الاسرائليين أن يستخدموا الطرق الدبلوماسية الفرنسية أو الأجنبية فى ايصال التبرعات الى عرب فلسطين ؟

اعتذار

تأخر صدور هذا العدد عن وقته المحدد لأسباب خارجة عن ارادتنا .

فجريدة « الوطن » تعتذر الى المشتركين والقراء على هذا التأخر .

نشاط نواب البيان

كان لنشاط نواب حزب البيان فى فرنسا واتصالهم بالهيئات الديمقراطية والاحزاب السياسية ، وتنوير الرأى العام الفرنسى بحقيقة ما جرى فى الانتخابات الأخيرة التى طبخها الاشتراكى المسيو « نيجلان » كان لكل هذا أثر ظاهر فى التأثير على مجلس الاتحاد الفرنسى الذى صادق أخيرا على ارسال لجنة تحقيق للقطر الجزائرى تبحث فى الشكايات التى قدمها حزب البيان باسم الشعب الجزائرى ضد الاستعمار الغاشم الذى ضرب الرقم القياسى فى تدليس الانتخاب ، وقد عين مجلس الاتحاد يوم ٦ جوليت ١٩٤٨ موعدا لتعيين الأعضاء الذين تتركب منهم اللجنة التى ستصل الى الجزائر فى القريب .

اضطربت الدوائر الاستعمارية لهذا الخبر الذى نزل عليها كالصاعقة وراحت الجرائد الرجعية تتهم مجلس الاتحاد بأنه يتدخل فيما لا يعنيه ، وأن كل ما جرى فى انتخابات افريل الماضى جرى فى جو من الحرية والهدوء وان الاتهامات الموجهة الى الادارة وعلى رأسها الوالى العام هى محض افتراء وبهتان من أعداء السيادة الفرنسية ، ولكن نباح المستعمرين لا يؤثر فى سير الحق الذى لابد أن ينتصر طال الزمن أو قصر ، وسيشاهد الشعب الجزائرى يوما ما انهيار المجلس الاستعمارى الجزائرى الذى بنته الادارة لأنه بنى على غير أساس ، وكل بناء لا أساس له مآله الزوال من الوجود .

شهر مبارك

تهنىء جريدة « الوطن » الأمة الجزائرية المسلمة بحلول شهر الصيام رمضان المعظم ، وتتمنى من الله أن يكون فاتحة عهد جديد للأمم الاسلامية المتعطشة الى حياة الحرية والسيادة ، وأن يعيننا عز وجل على القيام بهذا الواجب المقدس أحسن قيام .

العالم المتمدن وحوادث اليونان

بقلم باعزيز بن عمر

تهتم الصحف الغربية على اختلاف مشارها ومذاهبها السياسية بما يجرى هذه الأيام بعاصمة اليونان من حوادث التقتيل والاعدام واستمرار صدور الأحكام الزجرية بصورة حركت الضمير الانسانى فى هذا العالم المتمدن كما تصفه هذه الصحف، فاندفعت هيئاته الكثيرة فى مختلف عواصم أوربا من رسمية وغير رسمية الى استنكار هذه المجازر البشرية، والاحتجاج على أعمال الحكومة اليونانية الفظيعة التى بلغ من أثرها فى هذا العالم المتمدن أن أنسته فكرة التحيز والتشيع لفئة دون أخرى، وكشف عما كمن فيه من عاطفة انسانية مجردة هزت بعض المسئولين من رجال حكومات أوربا، فأبلغوا حكومة « اثينا » استياءهم مما يجرى على يدها من أعمال العنف والعقاب الذى تنزله بساحة فريق كبير من سكان اثينا على طريقة من الانتقام تذكرنا بعصور الاستبداد والطغيان المظلمة وهو ما لا يليق باوربا المتمدنة وقرن العشرين الزاهر: وهذا كله جميل نطرب له ونعده عملا انسانيا من رجال كنا نحسبهم صخورا ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون، فهم لا يتحركون لشيء يؤلم الانسانية بعد أن كانت تستصرخهم هذه المدة الطويلة فى كثير من بلاد الله فلا تظفر منهم بلفتة بل ظلوا — كما رأيناهم وبلوناهم — فى صمم وعمه عن صرخاتها المتوالية المتصاعدة الى السماء كأنما قدت قلوبهم من حجر، وانهم فى نظرنا لا يزالون كما عهدناهم، وما هذا الذى بدا من أفواههم أخيرا من العطف على الانسانية بمناسبة هذه الحرب الأهلية القائمة ببلاد اليونان التى أوقدوها هم بأنفسهم، ودفعوا الشعب اليونانى وقودا لها الا تمويه وخدعة تكسوه صحف اليمين واليسار بأوربا ثوبا من المدنية الانسانية، ولكننا لا نراه يشف الاعما عرفت به أوربا فى تاريخها من الفتك بالشعوب ومضاعفة آلام الانسانية. ولتكثر تلك الصحف الاستعمارية ان شاءت من ترديد نغمة المدنية والانسانية فما هى عندنا الا التى كانت بالامس تغرى الأقوياء بالضعفاء، وسفك دماء الابرياء.

ونحن بدورنا ننكر ما يجرى بين الفريقين المتحاربين فى بلاد اليونان من أنواع الانتقام وألوان الزجر والقمع، ونود أن يفيء كل منهما الى ما فيه مصلحة الوطن والشعب لا للصلة الثقافية التى كانت بين ماضينا الاسلامى الزاهر، وماضيهم المجيد، ولكن لحب السلام الذى يدعو اليه الاسلام ويطبع به المسلمين، بيد أنا نتساءل ما الذى أخرس هذه الصحف السيارة، وهى ألسنة هذا العالم المتمدن، وقضى عليها بالسكوت عما يقترفه عالمها المتمدن خارج أوربا من الاثم والعدوان ودوس كرامات الشعوب الآمنة والاعتداء على حرياتها وحقوقها الانسانية، فما بالها لا تستثير فيه هذه العاطفة، وتحيى ميت الشعور الانسانى فى أعماق نفسه؟ وتتذرع بهذا التمدن الذى اختص به فى نظر هذه الصحف. فتدعوه باسمه لا الى العطف على الشعب اليونانى فى محنته فحسب. بل الى أن يكف أذى تمدنه هذا بترك التعرض للشعوب الناهضة، فلا يعمل على خنق حرياتها وهو ينشر التمدين بزعمه، الاساء هذا التمدين الذى يدنى الغريب، ويقصى القريب، ويقول للناس كونوا عبيدا لى، فليس لكم الحق فى التطلع الى مافضلت به عليكم، فالحرية والاستقلال، وحقوق الانسان، ومبادى الديمقراطية كل أولئك وقف على، فما عليكم الا أن تخضعوا لتمدنى، وتخدموا حريتى، وتنافحوا عن استقلالى وسيادتى، وتدركوا بعد ذلك أن هذا كله من فضل القوة تؤتيه من تشاء.

ولهذا العالم المتمدن صحف تنطق بتمجيد أعماله فى كل مكان، ومنها صحف الاستعمار التى تصدر ببلادنا، وتتغذى من خيرات أرضنا، ولكنها تكفر نعمة هذه البلاد فلا تذكر مظالم من يعملون باسم هذا التمدن فيها الا لطلب المزيد منها لأنها تمدين وتهذيب وعدل ورحمة وغير ذلك مما تراه بالأهلى المسكين أخلق وأجدر بجنب الحيوان الذى تدعو الى الرفق به من كلاب الاستعمار وخنازيره.

وبهذا لا نعجب أن رأينا هذه الصحف طارت الى اليونان، فذكرت بطش الحكومة اليونانية بأبناء الشعب، وثارت فيها من أجل ذلك عاطفة الانسانية التى غدت فى نظرها من خصائص هذا العالم المتمدن الذى تتكلم باسمه، وسكتت بعد ذلك عن فظائع الصهيونيين بالقدس وما ألحقته وحشيتهم بذرارى جيرانهم العرب فخرجوا من ديار آبائهم هائمين مشردين وما صنعه الاستعمار بأرضنا فى شهر ماى من سنة ٤٥ وقبلها، وما يصنعه هذه الأيام بالأبرياء من شباب الأمة اذ يسوقهم زرافات ووحدانا الى السجن ثم الى المحاكم الاستعمارية لتصدر عليهم أحكامها الغاشمة بحجة أنهم أساءوا الى السيادة الفرنسية فى هذه البلاد، واخوانهم هم الذين سقطوا بالأمس فى ميادين القتال كلها دفاعا ونضحا عنها، وحصدت زهرة شبابهم نيران العدو من الالمان وحلفائهم الطليان الذين أصبح « كليسى » اليوم يدعو الى احترامهم وينافح عن استعمارهم وغطرستهم، ويرجو من لجنة البحث والاستفتاء بمستعمرات ايطاليا أن تنظر

(البقية على الصفحة ٤)

حول الهيئة العليا لاعانة فلسطين

(بقية الصفحة الثانية)

الذى لم يكن يتوقعه أحد منهم، فرفض حزب البيان وبقية أعضاء الهيأة — بالطبع — هذا الشرط الذى تشتم منه رائحة الأنانية، وحب التخريب.

كانت نظرية حزب البيان نظرية معقولة فى هذا الموضوع فقد اقترح أن تكون على رأس الهيأة شخصية دينية أولا لأن المسألة الفلسطينية مسألة دينية فسياسية، وثانيا لأن الذين دعوا الى هذه الفكرة النبيلة هم رجال الدين فهم أولى بالرئاسة حتى لا يستغل أحد الحزبين السياسيين المشكل الفلسطينى لفائدة دعايته الحزبية.

ولنجاح المشروع أعلن حزب البيان بأن الزعيم فرحات عباس يتنازل لأن يكون اسمه بعد اسم السيد مصالى وانما يجب أن يكون المقام الأول للاستاذ الابراهيمى نظرا لمكانته العلمية، وشيخوخته الموقرة، لكن رغم مجهود حزب البيان ومجهودات بقية أعضاء الهيأة فان مزغنة ركب رأسه وأبى أن يتحول عن رأيه الأول.

اقترح حزب البيان حلا جديدا وهو أن لا يرسل البلاغ الى الصحافة، وانما ترسل البرقيات التى حررتها الهيأة فى أبى زريعة، فرفض حزب انتصار الحريات هذا الحل كذلك.

وبلغنا من جهة أخرى أن سعيا حثيثا قام به العلماء لدى السيد مصالى يوم السبت ١٢ جوان لحمله على العمل مع الجماعة، لكن هذا السعى لم يثمر شيئا فالسيد مصالى لا يمكنه أن يخالف أمرا قضى به مزغنة.

وازاء هذه النية السيئة والظاهرة معا فان هيأة اعانة فلسطين تسجل بكل أسف انسحاب السيد مصالى وحركات الانتصار من اللجنة انسحابا اختياريا.

اذا كانت حركات الانتصار تعمل للاتحاد كما تدعى، فلماذا أرادت أن تتحيز وتفرض رئاسة لا وجود لها الا فى مخيلات مقترحيها؟

واذا كانت حركات الانتصار تعمل للاتحاد فلماذا رجعت عن وعدها الأول وأبت المشاركة فى الهيأة بعد أن انخرطت فيها بلا قيد ولا شرط ثم تشبثت فى آخر دقيقة بعذر بسيط الغرض منه عرقلة سير الهيأة؟ واذا كان حزب حركات الانتصار يعمل باخلاص ونية حسنة مع الهيأة فلماذا نشر نواب هذه الحركة بلاغا فى جريدة « تونس الفتاة » باسم حركات انتصار الحريات الديمقراطية ينادون فيه الشخصيات لتأسيس « اللجنة الجزائرية لفلسطين العربية » نشر هذا النداء فى الوقت الذى كانت تجرى فيه المحادثات فى الجزائر بين حزب البيان والعلماء من جهة وبين انتصار الحريات من جهة أخرى.

فبماذا نفسر كل هذه المواقف المتناقضة التى وقع فيها حزب انتصار الحريات؟ وما هو السبب الرئيسى الذى جعله يتصلب فى عدم التفاهم والاتحاد مع بقية الحركات حول نقطة وحدت بين الأنظار المختلفة، والمصالح المتشابكة فى العالم العربى، وجعلت من الخصوم السياسيين أصدقاء متصافيين للدفاع عن أولى القبلتين.

ان الشعب الجزائرى الذى قصصنا عليه مولد هذه اللجنة والعراقيل التى نصبت لها سيحكم ويحدد مسؤولية كل حزب من الأحزاب بخصوص هذه القضية، وهو وحده القاضى العادل فيما يشجر بين الأحزاب من خلاف.

بـلاغ من الهيئة العليا لاعانة فلسطين

الجزائر ١٤ جوان ١٩٤٨

سيدى رئيس التحرير

قد تأسست بالجزائر « لجنة لاعانة فلسطين » لتعبر عن تضامن الشعب المسلم الجزائرى مع اخيه الشعب الفلسطينى وقد اشتملت على شخصيات من جميع العناصر الدينية والسياسية وهى الآن متركبة من الاعضاء الآتية اسماؤهم:

الشيخ البشير الابراهيمى والشيخ الطيب العقبى والشيخ ابراهيم بيوض والأستاذ فرحات عباس.

هذا وان ممثلا لجامعة الزوايا قد عرضت عليه المسألة للمشاركة ولا نزال ننتظر جوابه.

ومن جهة أخرى فاللجنة تأسف لعدم تمادى السيد مصالى الحاج فى قبوله المشاركة فيها بعد ما وافق على الانخراط فيها أولا ثم سحب ذلك أخيرا لاعتبارات حزبية.

وقد وجهت اللجنة برقيات الى سعادة عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية، والم. رئيس مجلس الوزراء والم. وزير خارجية فرنسا.

ومن الآن قد تشكلت لجنة تنفيذية لتباشر سائر الاعمال التى تكلفها بها اللجنة المذكورة.

برقيات

الى سعادة عزام باشا الكاتب العام لجامعة الدول العربية — القاهرة

نحيطكم علما بتأسيس لجنة لاعانة فلسطين من الهيئات والشخصيات الممثلة للشعب المسلم الجزائرى.

وباسم هاته اللجنة نعبر لكم عن تضامن الشعب المسلم الجزائرى مع الدول العربية فى كفاحها ضد الاستعمار الصهيونى ونتمنى لها النجاح فى قضية العرب العادلة.

الشيخ البشير الابراهيمى
فرحات عباس
الشيخ بيوض الشيخ العقبى

⁂

رئيس الوزراء — باريس

وزير الشؤون الخارجية — باريس

ان لجنة اعانة فلسطين المتركبة من هيئات وشخصيات تمثل الشعب المسلم الجزائرى قد تألمت وتأثرت من تصويت المجلس الوطنى على ابداء عواطفه نحو دولة اسرائيل المزعومة تصويتا يعتبر تعديا وتحديا للعالم الاسلامى. وهى تحتج على التساهل الذى تلاقيه الدعاية والمؤسسات الصهيونية — ذات الصبغة الاستعمارية — المضادة للديمقراطية. وتلفت نظر الحكومة الفرنسية الى عواقب الاعتراف بالدولة الاسرائيلية المزعومة الذى من شأنه أن يصادم عواطف ٢٥ مليونا من مسلمى شمال افريقيا المتضامنين مع اخوانهم عرب فلسطين ويوتر العلائق بين فرنسا والاسلام.

فرحات عباس
الشيخ البشير الابراهيمى
الشيخ بيوض الشيخ العقبى

⁂

نص البرقية التى وردت على رئيس اللجنة من صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية:

القاهرة ٢٦ جوان على الساعة الواحدة

الشيخ البشير الابراهيمى

« برقيتكم المؤرخة بالسادس عشر من « الشهر الجارى قد وصلت، ونرجو « أن تبلغوا الهيأة تشكراتنا الحارة ».

عبد الرحمن عزام

الزعيم فرحات عباس يطرد من المجلس

(بقية الصفحة الاولى)

— انك تخاف من لجنة البحث.

فغضب المستعمرون وجماعة (بنى وى وى) من هذه الصراحة وشرعوا فى النباح والنهيق، فذكر الرئيس الزعيم عباس بالنظام، وبعد لحظة وجيزة اشتبك الزعيم من جديد مع الذنب شكال فى محادثة عنيفة حادة ضاق لها صدر الرئيس المتحيز وأغلبية المجلس، فصادقوا على تنفيذ عقوبة طرد الزعيم فرحات عباس موقتا من المجلس فدعى الى مغادرة قاعة الاجتماع فأبى الا اذا أخرجته القوة الغاشمة فحينئذ تقدم اليه قائد الحرس فخرج الزعيم تحت عاصفة من تصفيق المعارضة والهتاف بحياته، وهو يصيح:

— لتحيا الديمقراطية! ليسقط جماعة (بنى وى وى) وهكذا يضيف الزعيم الى صفحات البطولة التى سجلها فى تاريخ القضية الجزائرية هذه الصفحة الوطنية الرائعة.

وكفاه فخرا أن كان أول وطنى جزائرى يطبق عليه المجلس الاستعمارى عقوباته الفاشستية، فليهنأ الأستاذ فرحات بهذا، وليثق بأن ألسنة الملايين من المسلمين الجزائريين تثنى على مواقفه التى رفع بها مكانة الجزائر بين شعوب العالم.

موسم الامتحانات

نشرت جريدة « العلم » الغراء تحت العنوان أعلاه بقلم السائح التونسى ما يلى:

يسود نشاط كبير فى دوائر الجامعة الزيتونية وفروعها بسبب افتتاح موسم الامتحانات السنوية لمختلف الشهادات. وعلمنا بمزيد السرور أن عددا كبيرا من الطلبة تقدموا لمختلف الامتحانات فى هذه السنة سواء فى معاهد الزيتونة أو بمعهد ابن خلدون.

ونسجل هنا بمزيد الفخر أن عدد الذين تقدموا للامتحانات من طلبة القطر الجزائرى الشقيق بلغ ٩٧ من بينهم ٨٠ رشحوا للشهادة الاهلية و١٦ لشهادة التحصيل وواحد للعالمية

سياسة تضييع الفرص (بقية الصفحة الاولى)

به افكارهم حكما قاسيا يجعلهم غير مسئولين عما يرتكبه من اعتداء صارخ ضد جيرانهم المسلمين الذين نزلوا بينهم مكرمين مبجلين ، فالاستعمار اذن هو العدو المشترك الذى يجب ان تتظافر جهود المواطنين كلها لوقفه عند حده، وعدم الانخداع باساطيره وخزعبلاته .

ان الاستعمار الفرنسى لا يعتبر بالهزائم المنكرة التى لحقته فى سوريا ولبنان فخرج منهما فارا تشيعه نظرات الحقد والكراهية من ضمائر السوريين الذين لقوا على يديه صنوف العذاب ، وأنواع التنكيل ، وهو لا يعتبر بما يجابهه فى الهند الصينية من مقاومة مسلحة يخوضها الشعب الفيتنامى لاسترداد حريته وسيادته اللتين اعترف بهما الاستعمار الفرنسى أول الأمر ثم نقض عهده ، وخان وعده ، ودخل فى حرب مميتة لا نهاية لها مع أمة أبية جاهدت فى سبيل مثلها الأعلى اليبانيين فانتصرت عليهم وسوف تنتصر لا محالة فى هذه الحرب الحالية التى ارغمت عليها للمحافظة على كيانها .

كل هذه الفرص ضيعها الاستعمار الفرنسى ولم يرد أن يدخل فى محادثات جدية مع زعماء الشعوب التابعة له ، ويصفى الحساب الذى بينه وبينها ، وانما اندفع فى تمثيل سياسة النعامة لئلا يواجه الحقائق وجها لوجه ، والدليل على هذا سياسته ازاء شعوب الشمال الافريقى فهى واحدة لم يطرأ عليها اقل تغيير، فهو يفرض على التونسيين حكومة صورية يترأسها المقيم العام الفرنسى ، ويأبى أن يستجيب لرغبات الشعب التونسى التى أعلن عليها فى مؤتمره التاريخى ليلة القدر والتى لا يحيد عنها ، وهو يفرض على المراكشيين اصلاحا معوجا لا أثر للروح الديمقراطية فيه ، ثم يبارك الرقابة الصحافية حتى لا يطلع الرأى العالمى على هذه الديمقراطية التى تمنع المغاربة من ابداء أفكارهم بحرية تامة وهو يفرض على الجزائريين مجلسا استعماريا انتخبه بقوة الحديد والنار وحشد فيه اذنابه « المستقلين » الذين شروا العار وباعوا الوطن . كل هذا يفعله الاستعمار الفرنسى كسبا للوقت ، وتمديدا فى عمره لكنه من جهة اخرى يفقد ثقة الملايين من المظلومين الذين ينتظرون أن ينقذهم الله من جوره وطغيانه . اننا تتبعنا سير التاريخ فوجدنا الأمم الضعيفة مثلنا لا تستطيع دفع عدوان الاستعمار الا بالتكتل وتكريس الجهود فى سبيل خدمة الصالح العام، ونبذ الأنانية وحب الرئاسة التى جرت الويلات ، على الأفراد والجماعات .

فاذا كانت الأمة الجزائرية ضعيفة الحول والطول ثم أضافت الى هذا ضعفا معنويا يوهن صفها ويسهل على العدو سبيل مقاومتها لأن جبهتها متصدعة بالشقاق والخلاف ، فان مما لا جدال فيه أن الاتحاد وجمع الكلمة والتغاضى عن الهفوات لمما يقوى روح الشعب المعنوية فى مواجهة الأخطار من أى مصدر جاءت ، وبأى صورة وجدت ، فالاستعمار الفرنسى الذى يستحل كل شىء فى سبيل أغراضه يصرف مئات الملايين من أجل تحقيق مثله الشهير (فرق تسد) فليكذب الشعب الجزائرى – اذا أراد أن يعيش حرا – هذا المثل بالعمل وازالة كل من يقف حجر عثرة فى طريق وحدة هذه الأمة الكريمة، وليجعل شعاره (وحد تسد) لتتقلص المسافة بيننا وبين معالم الحرية العزيزة التى تتراءى لنا اليوم مبهمة غامضة لاننا متفرقوا الأهواء ، متشيعو الآراء .

ان الشعب الجزائرى الذى حنكته التجارب ، وصقلته الحوادث وأنضجته حرارة الظلم ، يعرف الصديق من العدو ، ويفرق بين الذى يتحرق شوقا لا دخاله ضمن جماعة المسلمين ، وبين الذى يريد تسخيره لأغراضه ، ويجعل منه مطية لقضاء الحوائج واللبانات . فلينتبه فان طريق الحرية طويل شاق لكن النصر محقق ان شاء الله .

حول الهيئة العليا لاعانة فلسطين

ان قضية فلسطين هى قضية العالم العربى والاسلامى معا ، والشعب الجزائرى العربى المسلم قد تأثر كثيرا مما يجرى منذ شهور فى الأراضى المقدسة ، وتتبع باهتمام تطور هذه المشكلة فى مراحلها كلها ، ولو كان أمره بيده لشارك مباشرة فى الصراع القائم بين باطل الصهيونية وحق العروبة ، ولكتب بدمه صفحات رائعة فى الدفاع عن قلب العروبة الخفاق ، ولكن ان فاته هذا الفخر العظيم وهو الانتقام ممن استباحوا حمى العرب واخرجوهم من ديارهم فلم يشأ أن تفته هذه المشاركة المتواضعة بما تيسر من وجوه الاعانة التى يسمح بها جو الاستعمار الخانق من اعانة بالمال واحتجاج بالكلام .

ومن أجل هذا الواجب المقدس ، والقيام بما يتطلبه الموقف الحاضر ، دعا علماؤنا الأحرار أو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الى تشكيل هيأة جزائرية لاعانة فلسطين ، وفعلا اتصلت بالمنظمات الوطنية والهيئات الدينية الأخرى فوجدت آذانا صاغية وقلوبا واعية ، وشعورا متبادلا بضرورة الاسراع الى نجدة فلسطين .

ولا بأس – للحقيقة والتاريخ وتحديد المسئولية – أن نطلع الشعب الجزائرى على العقبات الشديدة التى اعترضت هذه الدعوة البريئة ، والنظرة الحزبية الضيقة التى أثارها حزب حركات انتصار الحريات الديمقراطية التى كادت أن تأتى على هذه الفكرة النبيلة وهى بعد فى المهد لولا يقظة مندوبى حزب البيان وصبر العلماء، وايمانهم بنجاح المشروع حب أعداؤه أم كرهوا .

اجتمع العلماء فيما بينهم وقرروا أن الواجب الدينى والأخوى والوطنى يدعوهم لعمل شىء ما فى سبيل فلسطين العربية شأن بقية البلدان العربية فأجمعوا على دعوة الأحزاب السياسية للانخراط فى هذه الحركة المباركة لتصطبغ بلون وطنى عام ويقدر لها النجاح المطلوب ، فخاطبوا أولا الزعيم بحق الأستاذ عباس فرحات فقبل بلا تردد وبلا تحفظ وأعلن انخراط حزب الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى رسميا فى هذه الهيأة. ثم بعد أيام واتصالات عديدة أعلن السيد مزغنة انخراط السيد مصالى الحاج وحزب انتصار الحريات الديمقراطية فى هذا المشروع ، وهكذا سارت المسألة فى أول الأمر هينة لينة مما شجع اللجنة على الدخول فى دور العمل فانتقل أعضاؤها الى مقر السيد مصالى الحاج بجبل أبى زريعة لأنه لا يستطيع مغادرة الجبل لظروف خاصة، وفى هذا الاجتماع قررت الهيأة باجماع أعضائها وهم : الشيخ محمد البشير الابراهيمى ، الزعيم فرحات عباس ، الشيخ الطيب العقبى ، السيد مصالى الحاج ، الشيخ ابراهيم بيوض قررت ارسال برقيات باسم الشعب الجزائرى الى رئيس حكومة فرنسا ، ووزير خارجيتها ، والى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة ، والى معالى عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام للجامعة العربية .

وقع هذا فى منتصف يوم الأربعاء ٢ جوان ، وفى مساء ذلك اليوم نفسه حررت البرقيات ووافق على نصوصها أعضاء الهيأة كلهم ولم تبق الا الامضاءات والارسال .

وظنت الهيأة أن المشاكل قد انتهت فأرادت أن تحرر بلاغا تنشره فى الصحف تبشر فيه الأمة الجزائرية بالنتائج السارة التى حصلت عليها فى أعمالها ، ولكن فى آخر لحظة ولأسباب مجهولة ظهر لحزب انتصار الحريات الديمقراطية خاطر غريب جدا ، أتدرى ما هو أيها القارىء العزيز ؟ طلب هذا الحزب بلسان السيد مزغنة ان يكون اسم مصالى الحاج على رأس قائمة أسماء أعضاء الهيأة فى البلاغ الذى تنوى نشره فى الصحف ، ثم زاد بأن هذا الطلب هو شرط أساسى فى قبول حزب انتصار الحريات المشاركة فى « هيأة اعانة فلسطين ».

فوجىء أعضاء الهيأة بهذا الطلب

(البقية على الصفحة ٣)

اخبار صغيرة عن فلسطين

◆ طلب الكونت برنادوت رسميا من الحكومات الأعضاء فى هيئة الأمم المتحدة أن تشارك فى مراقبة الهجرة اليهودية فى البلدان التى تهتم بمشكلة فلسطين .

◆ قبل الملك عبد الله تحمل مصارف اصلاح قبة الصخرة التى حطمتها المدفعية الصهيونية .

◆ وصف الأستاذ محمود فوزى بك ممثل مصر لدى هيئة الأمم أخبار الصحف القائلة بأن حكومات الجامعة العربية قبلت أثناء محادثاتها مع برنادوت ان تجعل مدينة القدس « منطقة محايدة » اذا قبل اليهود هذا الاقتراح بلا قيد ولا شرط ، وصف هذا كله بانه سابق لأوانه .

◆ وقع انفجار شديد فى الحى اليهودى بالقاهرة سقطت من جرائه ثمانية أبنية ومات تحت الردم ثلاثة واربعون اسرائليا وجرح خمسون .

◆ وقع فى بنغازى بطرابلس قتال بين العرب واليهود قتل أثناءه ١٦ يهوديا وقد أعلنت حالة الطوارىء والقى القبض على ٧٠ شخصا .

◆ تحادث معالى عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية أثناء زيارته الأخيرة الى لبنان مع بطل العروبة الأكبر القائد فوزى بك القاوقجى فيما يخص الوضع الحربى فى فلسطين .

◆ أعلن المتصهين ترومان رئيس الولايات المتحدة الامريكية بأن أمريكا سترسل سفيرا عنها الى « دولة اسرائيل » المزعومة كما سترسل هذه أيضا سفيرا الى أمريكا .

◆ أخبرت جريدة « المصرى » أن ٥٠٠ متطوع تونسى وصلوا القاهرة للالتحاق بالقوات العربية التى تجاهد فى فلسطين .

◆ أصدرت المحكمة العسكرية فى دمشق حكمها ضد ١٨ شخصا بالسجن مدة استمرار الحرب الفلسطينية بتهمة عطفهم على مشروع تقسيم فلسطين ، وكل المتهمين من اليهود والشيوعيين السوريين .

◆ أعلن صاحب الجلالة الملك عبد الله بعد زيارته لمصر بأنه متفائل ومغتبط باتفاق وجهات الانظار العربية فى كل شىء .

للاعتبار

توحدت اللجان الوطنية لمساعدة فلسطين بتونس تحت ادارة واحدة وأصبحت تسمى « اللجنة العليا لاغاثة فلسطين » ويترأس هذه الهيئة العلامة الشيخ الشاذلى بن القاضى مدير المدارس النظامية للزيتونة . وعين الأستاذ محمد صالح أمين المال والشيخ صادق بسيس كاتبا عاما .

تقرت فى سبيل الحياة أو حفلة الختام بمدرسة الفلاح

كان يوم الاثنين الرابع عشر من شعبان الأكرم يوم عيد بتقرت .

فلقد كان هو الموعد المضروب لاقامة حفلة ختام الدروس السنوية بمدرسة الفلاح الحرة .

تلك المدرسة التى يديرها العلامة المحنك الأستاذ حشانى العمرى .

ذلك الرجل الذى استطاع بمهارته النادرة واخلاصه الفذ أن يسير بها شوطا شاسعا فى أمد قصير .

ولعل أكبر دليل نستدل به على ذلك هو تلك الحفلة التى عرض علينا فيها نماذج مزدوجة وبرامج متنوعة ، قام بها طائفة من شباب الفلاح الناهض من مختلف الاقسام .

وذلك العرض الجميل للطبقة الأولى التى ألقى عليها أمامنا اسئلة مختلفة فى كثير من الفنون ، أجابت عليها بمنتهى السرعة والاجادة .

وأن نعجب فعجب تلك الخطب البليغة والقصائد البديعة التى ألقاها أبناء القسم الثالث وهو القسم النهائى بالمدرسة الادباء السادة معاد ادريس . كافى محمد بن محمد . كافى محمد بن عبد السلام . كافى على . كافى عبد المجيد . ابن حميدة عبد المالك . ابن حميدة المولوى . العمرى زين العابدين. عرعار محمد السعيد . عزبى على .

لقد كان عجبنا لذلك شديدا حيث لم يمض على تأسيس هذه المدرسة أمد بعيد .

ولم يتلق أولئك التلامذة العلم الا منذ سنتين على الأكثر .

فجاء نجاحهم فى مثل هذه المدة القصيرة برهانا ساطعا ودليلا قاطعا على حنكة المدير وبراعته .

وشاهدنا جماعة من الأساتذة والأدباء يشاركون فى الحفلة بكلمات كلها فى موضوع الاشادة بجهود المدرسة وجمعيتها الدينية العتيدة وهم الأساتذة : العمرى محمد الكاتب العام للجمعية الدينية وأحد دعائم الفلاح . والأخضر السايحى أحد المعلمين بها . والنور الطاهر الباش عدل بمحكمة تقرت . ومحمد بورقعه التلميذ الزيتونى . وعمران أحمد . وشرف الدين ابراهيم . وقد ألقى قصيدته عوضا عنه ابنه الأستاذ شرف الدين محمد الوكيل الشرعى ، ونحن بدورنا لا يسعنا الا أن نثنى على جهود الجمعية الدينية وجهود المدير والمعلمين .

وعلى كامل أفراد الأمة من ذوى الشعور الحى والاحساس النبيل الذين ساعدوا على اتمام المشروع وأعانوا على اظهار النتيجة وبلوغ الغاية .

بو رنان أحمد بن السعيد

الملك عبد الله

يعد الامير عبد الكريم بمساعدته

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « لموند » الفرنسية نقلا عن جريدة « الأهرام » المصرية ما يلى :

ان الملك عبد الله الذى هو الآن ضيف عند الملك فاروق الأول بمجرد وصوله الى القاهرة قابل الزعيم الريفى الكبير الأمير عبد الكريم .

وقد عبر الملك للأمير عن عواطف الود والعطف على قضية المغرب ، ووعده بأنه سيهتم كثيرا بمسألة الشمال الافريقى بعد الانتهاء من قضية فلسطين .

الزعيم فرحات عباس

يطلب التعويضات لضحايا ٨ مـاى ١٩٤٥

طلب الزعيـم الأستـاذ فرحـات عبـاس من مجلس الاتحـاد الفرنسى تعويضات لضحايا ٨ ماى ١٩٤٥ .

واليكم نص الاقتراح الذى قدمـه الى هذا المجلس :

فى أثناء حوادث ماى – جوان سنة ١٩٤٥ التى وقعت فى العمالة القسنطينية تعرضت آلاف العائـلات البريئـة الى خسائر فادحـة ، ولم تزهـق أرواح الذين كانوا يقومون على شئون عائلاتهم فقط وأنما تلفت ديار وأحرقت وسلبت قرى ومداشر بأكملها .

وقد مرت على هذه الحوادث ثلاث سنـوات ، ولا زالت حالـة كثير من العائلات سيئـة ، فالأيتـام تائهون فى الخلاء ، والأرامل والأطفال والشيوخ لا يزالون محرومين من كل مساعدة ، فليس لهم سقف يأويهـم ، ولا لباس يستر عريهم .

فالميزانية الجزائرية حاولت أن ترفع هذا البؤس ولكنها عجزت فى النهاية فلزم أن تعينها الميزانية الفرنسية ولا يكون لهذا التـدبير قيمـة فى تهدئـة الأفكار الا اذا شاركت فرنسا نفسها فى تعويض كثير من الخسائر التى لحقت الأبرياء .

فالمجلس التأسيسى الفرنسى الأول صادق على قانون العفو الذى هو قانون تهدئـة واسـدال ستـار عن الماضى ، ولأجل أن يتـم نسيان الماضى يجب ان لا يبقى أى طفل يمديده ولا أيـة مدينة خاوية على عروشها .

وسيكون لهذا القرار اعتبـار سـام سواء من الوجهة السياسية أو المعنوية لأنه سيساعـد على خلـق جـو من الأخوة التى نتمناها من أعماق قلوبنا .

ولهذا نطلب منكم أن توافقوا على الاقتراح التالى :

يدعـو مجلس الاتحـاد الفـرنسى الحكومة الى المصادقة على اعتماد قدره ٥٠٠ مـليـون فـرنك تـوزع عـلى الأشخاص والعائـلات التى نكبت فى حـوادث مـاى – جـوان ١٩٤٥ التى وقعت بالجزائر كاعانة ماديـة ونجدة سريعـة .

بيـن عاهلـين

استبشر العالم العربى بخبر الزيارة التى قـام بها الملك عبد الله الى أخيه الملك عبد العزيز آل سعـود فى هذه الأيام ، والتى ستـكون فاتحة عهـد جديد فى الروابط التى ستتوثق عراها بين البلدين الشقيقـين شرق الأردن والحجاز ، وقد علقت جريدة « المصرى» على هذا الحادث السار بما يلى :

« لا شك أن هذه الزيارة ستكون ذات مغـزى كبـير فى هذه الظـروف الحرجـة التى يجتازهـا العرب ، وان العالم الاسلامى ليعتقد أن زيارة جلالة الملك عبد الله لأخويه صاحبى الجلالة فاروق وعبد العزيـز ستدفـع الدول العربيـة دفعـا قويـا الى الأمـام ، وستتوطد الروابط بين مـلوك العرب ورؤسائهم ».

تضامن مع عمال الفلاحة المضربـين

التمست منا نقابـة العمـال نشر البلاغ التالى :

نداء الى الشعب الوهرانى

ان عمال الفلاحة المضربين منذ أيام فى كثير من جهات الفلاحـة بالعمالـة الوهرانيـة والذين يتقاضـون أجـرا زهيـدا قدره ١٧٠ فرنـكا فى اليـوم مقابل اشتغالهم ١٥ ساعة عمـل ولا يتقاضون المنحة العائليـة قد طالبـوا برفع أجورهم وعينـوا ٢٥ فى المائـة مقـدار هذه الزيـادة ، لكن أصحاب العمـل رفضـوا هذا الطلب العـادل فقرر ٣٠٠٠ آلاف عامل الاضراب عن العمـل .

أيها العمال ! أيها التجار !

أيها الديمقراطيون !

انخرطـوا فى اللجـان التضامنيـة القريبة من جهاتـكم واجمعـوا مـواد الغذاء والأموال للمضربين .

واشتركـوا فى حملة التعـاون التى ستساعد عمـال الفلاحـة على الفـوز بمطالبهم .

وجهـوا الأمـوال والتبرعـات الى العنوان التالى :.

مـراد ارسنال نهج كلمانصو رقم ٤ وهران

مكتب اتحاد النقابات و(س.ج.ت.)



معالى محمود فهمى النقراشى باشا
رئيس الحكومة المصرية

مجلـة افريقيا الشماليـة

طالعنا العددين الأول والثانى من مجلة « افريقيا الشمالية » التى ظهرت أخيرا لتعزيز جانب الثقافة العربية فى القطر الجزائرى المتعطش الى مثل هذه المجلات التى تتناول الأبحاث العلمية والأدبيـة والسياسية فأعجبنـا بكل ما فيها .

ونظـرة الى موضوعـات العـددين تعطينـا صورة صحيحة على المجهـود الكبير الذى بذلـه مديرهـا الأستاذ اسماعيل العربى فى اختيار المواضيع الراقية ، واقتباس أهم ما يشغل الرأى العام العالمى بأسلوب عـربى متين ، وتحليل رائع ، تعينه فى ذلك أقـلام كاتبة بارعة تحملها رؤوس مفـكرة ، وأذهان أدبية خلاقة .

والأستاذ اسماعيل العـربى الذى تخرج من معاهد الشرق العربى والذى يحمل فكرا ممتازا لابد وأنه وجد فى طريقه ما يجده العاملون للمثل الأعلى عادة من عراقيل مادية وأدبية ، ويبدو أنه تغلب عليها فخطا خطوة ايجابيـة يشـكر عليهـا ، وسيقـدر قدرهـا المخلصون فى بلاد كثر فيها العقـوق والجحـود .

« فالـوطـن » يهنىء الأستـاذ اسماعيل ، ويرحب بالزميلة ويتمنى لها طول العمر ، وسعـة الانتشار ، ونجاح السعى . ويعتذر لها عن هذا التـأخير فى الترحيب الذى يقتضيـه منا الواجب .

في عالم العروبة والاسلام

بيروت – ألقت الحكومة اللبنانية القبـض على كثـير من الشيـوعيـين والمتشيعيـن واليهـود الصهيـونيين احتيـاطـا وخـوفـا مـن أن يلعـب الشيوعيون دور الطابـور الخامس فى تخريب المجهود الحربى اللبنانى وقد صرح فخامـة رياض الصلح بأن هذا التدبير الاحتياطى هو نتيجة معقولـة للموقف الذى اتخذته مختلف الاحزاب الشيوعية فى العالم لفائـدة « دولـة اسرائيل ».

ووضـع الأشخـاص الذين ألقـى عليهم القبض فى المعتقلات وسيقيمون هناك حتى تنتهى العمليات الحربية فى فلسطين .

⁂

عمـان – تجـرى فى هذا الشهر مفاوضات بين الحكومة الأردنية وبين الوزير السورى الأول مردم بك أثناء زيارته التى سيقوم بها الى هذا القطر لربط العلاقات بين البلدين .

⁂

دمشـق – سجلـت الأوسـاط السوريـة بارتيـاح اهتمـام الغرب بالشرق العربى، وقد زاد هذا الاهتمام منـذ دخلت القضيـة الفلسطينية فى دورها الحـالى من النضال المسلح كما كلفت الوكالات مراسلين لها فى الشرق لينقلوا لها وجهة نظـر العالم العربى فى هذه القضية خصوصا وقد مل الرأى العام العالمى دعاية الوكالة اليهـودية ذات النغمة الواحدة .

⁂

بيروت – تستمر أعمـال انشـاء مطار خالد قرب بيروت بنشاط عظيم، وسيكون هذا المطار أكبر وأهم مطار فى الـشرق الأدنى ، وستستخـدمـه الطائرات فى صيف سنة ١٩٤٩ .

وسيقام يـوم تدشين هذا المطـار احتفال كبير يشارك فيه طيران العالم العربى والأجنبى .

⁂

بيروت – من أجـل الاستعـداد لتنظيم المعرض العالمى الذى سينعقـد فى لبنـان سنـة ١٩٥٠ عـين وزيـر الاقتصاد الوطني مندوبية تتركب من ٣ صناعيين و٣ تجار وخبيرين فنيين .

⁂

القاهرة – تفكر وزارة الزراعـة فى تنظيم معارض زراعية وصناعية فى كثير من جهات القطـر المصرى تقيمها كل عـام لتشجيـع الحياة الاقتصادية المصرية .

⁂

بيروت – تنفيذا لتوصيات اللجنة الثقافية التابعة للجامعة العربية يفكر وزيـر التربيـة اللبنانية العامـة فى اصلاح برامج التعليم الثانوى الحـالى بكيفية ستعزز جانب الأدب العربى .

كما يفكر وزير التربيـة كذلك فى اصلاح تام لمناهج الدراسة بمدرسـة المعلمين حتى تستطيـع أن تخـرج فى أقرب وقت معلمين ومعلمـات مختصين بالمدارس الجديدة التى تنوى الحـكومة انشاءهـا .

⁂

القاهرة – قبلت الحكومة المصرية دعـوة المشاركـة فى المؤتمر السابـع للصناعة والزراعـة الذى سينعقد فى شهر جوليت فى باريس .

⁂

القاهرة – أكـد شيـخ الجامـع الأزهر الى وزير التربية الباكستانية بأن الجامعـة الأزهرية ستقـدم كل اعانـة ممـكنة الى المنظمات الثقافيـة الاسلامية بالباكستان .

⁂

اليمن – تفكر الحكومة اليمانية فى دعوة معلمين مصريين ولبنانيين لتتقلف منهم لجنة خاصة تنظم التعليم باليمن تحت اشراف ومساعـدة الجـامعـة العربية .

⁂

القاهرة – ضبطت سـلط خفـر السواحل المصرية شحونة بواخر كانت متجهة الى فلسطين ، وقد ظهـر أنها مـواد فلاحيـة كان باعهـا المصريون لايطاليـا ثم أرسلت من هناك الى تل أبيب .

⁂

بيروت – طلب المهاجرون اللبنانيون فى جمهوريـة البرازيـل من الحـكومة اللبنانيـة أن تنشىء مدرسة حربيـة للطيران وهم على استعداد لدفع نفقة هذه المدرسـة ، كما تبـرع مهاجرو سوريا ولبنان بخمسين طائرة حربية الى البلدين .

⁂

القاهرة – منـح قـرض اضافى يبلغ ٢٥٠٠٠٠ جنيه لوزارة العلـوم والمعارف وذلك لتمويل برنامج تحسين مستـوى عيش الأساتـذة فى سنـة ١٩٤٨ – ٤٩ .

⁂

القاهرة – ابتـدأت المفاوضـات التجارية فى القاهرة بين الهند ومصر وقد أعلن وفـد الهند رغبـة بلاده فى تبادل المنتوجات الهنديـة وخصوصا الزيت والسكر بالقطن المصرى ، وبهذا تكون الهند هى ثالثة الدول العظمى المستوردة لبضائع مصر .

Pour la légalisation,
Le Directeur-Gérant :
FERHAT ABBAS

Imp. LA TYPO-LITHO, Alger

العـالم المتمدن وحـوادث اليونـان

(بقيـة الصفحـة ٣)

بعين الانصاف والعدالة الى أربعين ألفا منهم نزلوا « ليبيا » كمستعمرين لهم حق الابقاء على سيادتهم ، وان عاثـوا بتلك الأرض فسـادا ، واعتـدوا على استقلال الليبيين وارتكبوا فى ربوعهم أشنع الموبقات .

وما هذا الا لتنهض حجة « كليسى » واضرابه من أبواق الاستعمار الذين لا يتورعون أن يرموا بعد ذلك شعوب المستعمـرات بالانحطـاط سياسيـا واقتصاديا وثقافيـا كما صرح بذلك اخيـرا « الم: جيل مـوك » بالمجلس الـوطـنى الفـرنسى حـين تعـرض للانتخابات الجزائرية الأخيرة ، وأبدى رأيه فيها كوزير مسئول ، يقولـون هذا وهم يعلمون أن الاستعمار وحده هـو المسئـول عن تأخـر الشعـوب وانحطاطها وهو الذى يحتكر كل شىء فى المستعمرات ، فلا علم الا علمه ولا مدارس الا مدارسه ، واذا حاول أحد ممن لا يمت الى فصيلته أن يشاركه فى شىء من ذلك عمل على اقصائه ونهره وقـال له أنت لا تصلـح الا لتعبيـد طريقى ، والقيام على شئونى ، فالزم مكانك ولا تسىء الى سيادتى .

وقد تتغير الأحوال كما شاهدنا فى الحرب الثانية هذه فيفاجئه استعمار آخر أشد منه قوة ، واكثر جنـودا ، فيتنازل له عن كل شىء فى البلاد من غير أن يجد فى نفسه حرجـا لأنه لا يشعر اذ ذاك الا أنه فى مستعمرة ليس لأهاليهـا سيادة يسأل عنهـا ، لأنه أول من اعتدى عليها ، وسلبها أهلها . وبقيت أملاكـه وضياعـه وسياراتـه وخدمه وحشمه ، فهذا كله مما لا يعز على الاستعمار الجديد أن يتكرم به على الأول لوشائج القرابـة والرحم التى بينهما .

واذا قام اليوم هذا العالم المتمدن فأنكر على ولاة الأمور بعاصمة اليونان اسرافهم فى القتل والانتقام أفلا يكون خليقـا به أن يعطـف على الانسانيـة جمعـاء ، فيعمـل على زوال الاستعمار واستئصال جذوره فى العـالم ، فهـو مصدر الويـلات ، ومنبـع الفساد فى الأرض ، وجرثومة الشر والحروب فى العالم ، فكم أسال من دماء الأبريـاء ويتم من اطفال ، وسلب من حريات ، فعهوده كلها عهـود ظـلم وطغيـان . وأيامه كلها أيام شؤم على البشرية . وليس فى تاريخه كله الا صحف سوداء اذا نشرت يوما استعاذ الانس والجن منهـا . وان هذا الذى يجرى اليـوم بسمع هذا العالم المتمـدن وبصره فى « اثينا » وغيرها من بلاد الله لمن آثار الاستعمار فمتى يعقل العالم المتمدن ؟

باعزيز بن عمـر